رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام 5341هـ

7-41/ ماهو ضابط هجر المسلم ؟

عبدالمحسن الزامل

شيخنا جزاكم الله خيرا يقول السائل ما هو ضابط هاجر لمسلم؟ الاصل لا يجهد لا يجوز والنبي عليه نهى عن الهجرة من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه. جاء في حديث - 00:00:00

هذا الباب من جميع الارهاب لا لا الهجرة ثلاث ليالي في قبور ما بين الاخوان من الخلاف والنزاع. حسب الخصومة والنزاع فئة منهم الدنيا لك اثنتان وسبعون ساعة بس لا تتجاوزها ولا بدقيقة. حددها النبي عليه السلام. تمت لك يعني بدأت الهجرة مع غروب الشمس - 00:00:30

يوم السبت غروب الشمس يوم الثلاثاء يجب عليك ان تكلمه ما دام الهجرة يكلمك ما دام الهجرة اما اذا كانت الهجرة كانت الهجرة امر من امور الدين فلا فقد تهجر شخص سنوات وعلى هذا الامر دائم مع المصلحة دائم مع المصلحة هل تصله - 00:01:00

وفيه كلام كثير لاهل العلم مبسوط لا يخفى على اخوانه خاصة مسألة الهجر هجر العاصي المبتدع بالعصر هدمه مطلقا الا حيث يكون بهدي المرأة. وهجر العاصي من سيرته انه هجر اقواما ووصل اقواما. هجر اناس من امام الصحابة. وصل قوما وبش بوجود - 00:01:30

من اهل النفاق وهل هجر عليه الصلاة والسلام كعب بن مالك وهلال ابن ابي ثلاثة قيل انهم من اهل من؟ فقيل انهم من اهل بدر رضي الله عنه وهجرهم اربعين ثم خمسين ليلة عليه الصلاة والسلام. بقوة ايمانه ولعلمه عليهم بان هجرهم هو الاصلح والانفع - 00:02:00

وقال عليه الصلاة والسلام لما طرق رجل في الصحيح عائشة الباب عليه فقال عليه الصلاة والسلام هو لا يسمع ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس ابو العشيرة. ثم لما لقي عليه تطلق في وجهه وابتسم - 00:02:30

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت ما قلت ثم تقدمت لهم قال عليه الصلاة والسلام ان من شر الناس منزلة عند يوم القيامة من تركه الناس او ودع - 00:02:50

ولما جاء وكان الحديث عن الاسلام وطرق باب النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يريد ان يخصه بشيء من المال. خرج النبي عليه والسلام وشيء من ان عيسى فجاء ابن مسعف ويقول له حينما هذا خبأته لك هذا خبأته لك هذا خبأت لك لماذا؟ قال هذا - 00:03:10

لا تظن ان اني غفلت عنك لا انت حاضر عندي في ذهني ولارتفاع منزلتك عندي لم تعطيك اجلال خبأت لك شيئا خاصا. ماذا تصنع هذه الكلمة في هذا الرجل؟ والرسول ان يقول هذا خبأته لك. المقصود - 00:03:50

انه قال هذا له مع انه اسلم وربما حصل منه جفاء وشدة في الصحيحين لما جذب نداء النبي عليه الصلاة والسلام حتى اثر حاش بالنداء في جنب النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة يذهل ان - 00:04:10

وهو يبتسم والرجل يقول اعطني اعطني فانك لا تعطيني ما لك ولد مالك الواجب هو العدل وان ينزل الهجر مكانه والوسط مكانه والنبي هجر وسط والهجر والوصل في الحقيقة كما يقول - 00:04:30

الاسلام مثل الجهاد في سبيل الله. اهل الاسلام تارة يجاهدون وتارة يهاجمون. ويعاهد بحسب مصلحة فالهجر تأديب مثل الجهاد لأن المقصود هو اصلاح هذا هو المقصود والمقصود من الجهاد هو ظهور الدين. حتى تكون كلمة الله اليوم. هذا هو المقصود - 00:05:00

والقتال حتى لا يبقى في ارض مسلم الا مسلم او مسالم. هذا هو المقصود به حتى لا يبقى في الارض الا مسلم ولهذا يقول العلماء المقصود من الجهاد هو دفع ضرر الكفر وان بقي الكفر - 00:05:30

ولهذا يبقى الكفران بين اهل الاسلام اذا جاء بعضهم يعيشون وهم على كفرهم بل يحمون فليس ان تنصر فلا يقاتلون لكفر نحن لا

نقاتل كافر لكفره لا يقاتله لمنع مرور الدين - 00:05:50
لصده عن سبيل الله لتكون كلمة الله حتى تكون كلمة الله العليا. فإذا جاء ولهذا احتاجه من اهل العلم ان الجزية تؤخذ من كل كافر وهذا ما رجح ابن القيم رحمه الله في احكام اهل الذمة - 00:06:10
حتى ولو كانوا وثنيين او بوذيين فالهجر والوسط هو من هذا الجنس فانظر هل ربما ترى إنسان على معصية وهجرك له في ضرر فلن تهجره ربما يكون في مصلحة فتهجره وربما تتردد مثل مثل المنكر ترى ان ترى المنكر فليس المقصود الانكار المقصود - 00:06:30
تغيير هذا النبي عليه الصلاة والسلام رأى ذلك الرجل الاعرابي يموت ما انكر عليه ترك ظهره الصحابة انكروا والنبي عليه الصلاة سكت انكر على اصحابه لان المقصود هو التغيير والمقصود هو ازالة نصر فاذا كان يحصل نفسه - 00:07:00
يترك الامر وانت لو انت ساكن انت امن وانت ذاهب وانت داعب الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:20